mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام _ الدرس)502(د. عماد السواعير

عماد السواعير

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا وللمؤلف رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه تعالى انه اصاب انهم اصابهم المرض في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

رواه ابو داوود. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:21

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا درسنا الخامس بعد المئتين من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:41

وانتهى بنا الكلام احبتي في الله عند اخر عند اخر حديث من احاديث باب صلاة العيدين وهو الحديث الذي قال فيه الحافظ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انهم اي الصحابة - 00:00:58

اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلوات ربي وسلامه عليه صلاة العيد في مسجد قال ابن حجر رواه ابو داوود باسناد لين يبوب على هذا الحديث يا كرام بقولنا حكم صلاة العيد في المسجد - 00:01:13

سبق ان تقدم لنا في شرح احاديث هذا الباب ان صلاة العيد تصلى على قول جمهور اهل العلم في المصلى. خلافا للشافعية هذا الحديث ايها الاحبة في الله يتكلم عن حكم صلاتها في المسجد - 00:01:36

في في المسجد. فنقول اولا نبدأ بتخريج الحديث. هذا الحديث كما قال الحافظ رواه ابو داوود وابن ماجة والبيهقي من طريق الوليد بن مسلم قال حدثنا رجل من فرويين نسبة الى ابي فروة - 00:01:58

وسماه الربيع هكذا يقول الراوي وسماه الربيع في حديثه عيسى ابن عبد الاعلى ابن ابي فروة. هذا هو الرجل الذي هو من الفرويين عيسى ابن عبد الاعلى ابن ابي فروة سمع ابا يحيى - 00:02:25

عبيد الله التيمي يحدث عن ابي هريرة. اذا الاسناد يا اخواني الوليد بن مسلم عيسى بن عبدالاعلى ابو يحيى وهو عبيد الله عبيد الله التيمي عن ابي هريرة بهذا الحديث - 00:02:50

اي انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلوات ربي وسلامه عليه صلاة العيد في المسجد هذا الحديث ضعيف يا كرام هذا الحديث ضعيف لا يثبت. وقد اعل بعلل منها - 00:03:11

اهانة عيسى ابن عبدالاعلى ابن ابي فروة ولا سيما ان الراوي عنه وهو الوليد ابن مسلم الراوي عنه في هذا الاسناد الوليد بن مسلم يكثر من الرواية عن الضعفاء الراوي اذا اكثر من الرواية عن الضعفاء - 00:03:28

وكان الذي يروي عنه ها هنا مجهولا فان ذلك مظنة ضعفه واما ابو يحيى التيمي عبيد الله ابن وهب اسمه عبيد الله بن وهب فهو مجهول كذلك لذلك حكم بضعف الحديث جمع من الائمة - 00:03:55

منهم الذهبي وابن حجر وابن القطان والالباني هؤلاء حكموا بضعف هذا بضعف هذا الحديث اعظم محبة ونصرة وتعظيم للنبي صلوات ربي وسلامه عليه بعد اتباعه ان تذب عن سنته وان تبين الصحيح من الضعيف - 00:04:22

وان تجلو وان تذهب الباطل والزيف عن احاديث صلوات ربي وسلام عليه. هؤلاء هم الرجال الحقيقيون ليسوا ليسوا الذين الان ياكلون الحلويات في المساجد تعظيما لمحمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. بدل ان يجلس الواحد منهم بدل ان يجلس الواحد منهم. فيبين الاحاديث ضعيفة - 00:04:52

ما من صحيحها في قهرها ومسائلها والسنن التي تدعو اليها اصبح الاسلام مختزلا في شعائر كشعائر النصارى واليهود تمايل واجتماعات تختزن كل شعائر الاسلام المعطلة والمغيبة في مشهد واحد وانا لله وانا اليه راجعون. اقول ايها الاحبة في الله. مسائل هذا الحديث مسألة واحدة. وهي - 00:05:20

صلاتي العيد في المسجد لعذر بلا كراهة جواز صلاة العيد في المسجد لعذر بلا كراهة باتفاق العلماء. اجمع المسلمون اعني العلماء على جواز صلاة العيد في المسجد لعذر بلا كراهة - 00:05:57

ودل ايها في الله هذا الحديث على ذلك فان ابا هريرة يذكر على ضعف الحديث انهم لمطر كانوا قد صلوا صلاة العيد في المسجد اما مع عدم العذر هل يجوز ان تصلى صلاة العيد - 00:06:31

او لا اقول هل يجوز للجواز متفق عليه. لكن هل الاولى والمستحب ان تصلى صلاة العيد في المسجد عند عدم وجود عذر فيه خلاف تقدم مذهب جمهور العلماء ان السنة يا ابا عبد الله ان تؤدى صلاة العيد في المصلى - 00:06:53

خلافا للشافعية كما ذكرنا معلقين على الحديث الرابع والتسعين بعد الاربعمائة والله جل في علاه يقول اتقوا الله استطعتم. السنة ان تصلى صلاة العيد في المصلى. لكن عندنا مطر عندنا ريح شديد برد. ماذا نصنع؟ نصليها في المسجد بلا كراهة - 00:07:13

دون ان نقول اننا تركنا ايش؟ مستحبا ما تركنا مستحبا. عند وجود ماذا؟ عند وجود العذر. ننتقل الى باب عظيم من ابواب الصلاة لذلك نكون قد فرغنا من احاديث صلاة العيد - 00:07:45

قد فرغنا من احاديث باب صلاة العيدين. نعم رحمه الله باب صلاة النسور معالي المدير ابن شعبة رضي الله عنه. نعم. قال. صلاة الكسوف ايها الاحبة في الله. ما هي - 00:08:06

صلاة الكسوف هي صلاة تفعل عند حدوث الكسوف والكسوف مأخوذ من كسفا وكشف في اللغة تدور حول معنى تغير الحال والانتقال الى السواد كشف في اللغة تغير الحال والانتقال الى السواد - 00:08:22

وخسف يا كرام معناها في اللغة ذهب في الارض. غاص في الارض وايضا معناها ذهاب الضوء كله او بعضه اذا ذهب ضوء الشيء يقال ايش؟ خسف وهو شرعا الحجاب ضوء الشمس - 00:08:54

او القمر كليا او جزئيا. هذا هو الكسف الحجاب ضوء الشمس او القمر كليا او جزئيا بسبب حيلولة الارض بين القمر والشمس او حيلولة الارض بين القمر والشمس او حيلولة القمر بين الارض والشمس - 00:09:35

فاذا صار القمر بيننا وبين الشمس ما الذي يحدث يصبح عندنا ما يسمى بالكسوف. طبعا فاتني ان اقول لكم ان من العلماء واكثرهم لا يفرق يا ابا انس بين الكسوف والخسوف - 00:10:11

بعضهم يقول الكسوف للشمس والخسوف للقمر وكلمة الاكثرين على ان الكسوف يطلق للشمس والقمر والخسوف يطلق على الشمس وعلى القمر. دل على هذا ما جاء في صحيح البخاري قال خسفت الشمس - 00:10:26

خسفت الشمس. فاقول ايها الاحبة في الله اذا صار القمر بيننا وبين الشمس غيب عنا شيئا من ضوئها لذلك ايها الاحبة في الله هذا هو السبب الكوني للكسوف. الكسوف له سببان كوني وشرعي - 00:10:45

اما الكوني كما ذكرت لكم حيلولة الارض بين القمر والشمس فحينما تصبح الارض بين القمر والشمس فانها ستحجب ضوء الشمس عن من عن القمر فيكشف او يخسف من القمر حينما تحول الارض - 00:11:15

بين الشمس والقمر فان الكسوف سيصيب من يا اخواني؟ القمر. وحينما يحول القمر بين الارض والشمس ستكشف ماذا؟ الشمس. هذا يسمى السبب الكوني. العلمي اما السبب الشرعي للكسوف هو انه اية من ايات الله يخوف الله بها عباده - 00:11:37

ولا تعارض ايها الاحبة في الله. بين السبب الكوني والسبب الشرعي فان عقوبات الله جل في علاه لها ايش لها اسباب لها اسماء زلازل والبراكين والكسوف له اسماء لذلك ايها الاحبة في الله يجتمع السبب الكوني مع السبب الشرعي ويخطئ من يظن ان هذه ظواهر علمية ايش - 00:12:06

بحتة محضة لا علاقة لها بالايات. لذا لما غلبت نظرة الناس الى الكسوف والخسوف على وجه التحديد بعيدة عن الزلازل تخيف الزلازل

والبراكين لكن الكسوف والخسوف صارت النظرة علمية وحسابات فلكية يقدر فيها الكسوف وهذا صحيح - 00:12:46
وحق لكن هذا الذي يقع اية من ايات الله جل في علاه لو شاء الله لنا اذا لما غلب علينا التفكير العلمي يا كرام صارت هذه الظواهر محط انظار المتابعين والمشاهدين والمعجبين والمصورين - 00:13:08
دون ان تبعث في قلوبنا الخوف وستسمعون ماذا كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام عند الخسوف او الكسوف والله المستعان نستمع الى الحديث الاول والحديث الثاني. من حديث هذا الباب تفضل - 00:13:30
قال معالي المدير وطني شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. فقال الناس الشمس لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا ينكسفان - 00:13:45
فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف. متفق عليه. وفي رواية للبخاري حتى تنجري وللبخاري من حديث ابي بكرة فصلوا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. اورد الحافظ يا كرام هنا حديثين - 00:14:05
حديث المغيرة ابن شعبة وحديث ابي بكرة اقول نبوب على هذين الحديثين بحكم صلاة الكسوف حكمها ما هو حكمها هل هي واجبة او سنة او فرض كفاية؟ وهل الخسوف كالكسوف؟ اعني خسوف القمر صلاة حكمها - 00:14:25
كسوف الشمس اول مسألة فيها خلاف. نقول ايها الاحبة في الله ابدأ بتعليق يسير على حديث ابي بكرة. المؤلف ساق حديث المغيرة. قال المغيرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله. صلوات - 00:14:53
ربي وسلام عليه. يوم مات ابراهيم وانظروا الحدث فائدة عظيمة كشفت يوم مات إبراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم وابراهيم متى مات في العام الاخير من حياة النبي عليه الصلاة والسلام. كما قال ابن ابي العز في الارجوزة ومات ابراهيم في العام الاخير. والبجلي - 00:15:09
يو اسلم واسمه جرير ابراهيم ابن ما لي القبطية توفي صغيرا طفلا في العام الاخير انكسفت الشمس فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم. فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات - 00:15:45
الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف وفي رواية للبخاري حتى تنجلي. قال للبخاري من حديث ابي بكرة نقف سريعا مع حديث ابي بكرة. اخرجه البخاري من طريق حسن عن - 00:16:05
ابي بكرة قال ابو بكرة كنا عند رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. فانكسفت الشمس فقام النبي صلوات ربي وسلام عليه يجر رداءه يجر ماذا؟ الرداء القطعة العلوية من اللباس. ازار عندنا سفلي وعندنا رداء. كالذي يلبس في يلبسه المحرم - 00:16:25
يدل على هذا على ايش على سرعته صلوات ربي وسلامه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس يعني ظهرت فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر - 00:16:52
لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم. حتى ايش؟ يكشف ما بكم المسائل والفوائد. المسألة الاولى يا اخواني اتفق العلماء على مشروعية صلاة الكسوف. فصلاة الكسوف مشروعة باتفاق العلماء. واعني بالكسوف يا اخواني من البداية كسوف الشمس - 00:17:18
اتفق العلماء على مشروعية صلاة كسوف الشمس بلا خلاف. نقل ذلك ابن عبد البر وابن قدامة وغيرهما المسألة الثانية اتفق العلماء على ان صلاة كسوف الشمس تصلى جماعة تصلى جماعة - 00:17:58
استدلالا بهذه الاحاديث فان الشمس انكسفت فصلى النبي عليه الصلاة والسلام بالصحابة فاتفقوا على مشروعية الصلاة واتفقوا على انها تصلى جماعة ثالثا اختلفوا في حكمها. اتفقوا في مشروعيتها موجودة الصلاة. لكن ما حكمها؟ واجبة او غير واجبة - 00:18:27
ذهب الائمة الاربعة جماهير العلماء سلفا وخلفا. ومنهم الائمة الاربعة بل حكي الاجماع على انها سنة. مؤكدة وليست واجبة صلاة الكسوف اما كونها سنة فلفعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه لها - 00:18:54
وفزعه لها واما دليل عدم وجوبها ما هو؟ قالوا الاحاديث التي تقدمت في صلاة العيدين تذكرونها؟ منها حديث طلحة بن عبيد الله في الرجل الذي جاء يسأل النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فرض الله علي؟ فقال خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:19:20

قال هل علي غيرهم؟ قال لا الا انت الطوع اذا معنى هذا الحديث خمسة والباقي تطوع هذا دليل الجمهور على ان صلاة الكسوف ليست واجبة والقول الثاني يا اخواني احسن الله اليكم - 00:19:41

اذكر لكم شيئا من ادلة القول الاول قول الائمة الاربعة استدلوا بقول الله جل في علاه ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. قال بعض المفسرين هنا امرت بالسجود لله حينما - 00:20:09

تكشف الشمس والقمر والقول الثاني ايها الاحبة في الله قال به بعض الشافعية وبعض الحنابلة بعض الشافعية وبعض الحنابلة قالوا يا كرام بوجوب صلاة الكسوف واجبة على الاعيان يعني ايش واجبة يا ابا عبد الله؟ من لم يصليها ايش - 00:20:37

اثم احسنت اثم. هذا القول قال به بعض الشافعية بعض الحنابلة واشهر من اختاره يا كرام الامام ابن القيم. رحمه الله اختار هذا القول بماذا استدلوا يا اخواني اولا استدلوا بظاهر امر النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاوية في هذا الحديث - 00:21:11

قال فادعوا الله وصلوا ولا امر من النبي عليه الصلاة والسلام ايضا استدلوا يا كرام بفزع النبي عليه الصلاة والسلام وشدة اهتمامه بها قالوا هذا لا يمكن ان تكون ايش؟ سنة ونافلة - 00:21:35

وكثرة الاحاديث التي ورد فيها الامر بالصلاة كحديث عائشة وحديث ابي موسى وستأتي الاشارة الى هذه الاحاديث ابي بكرة فظلا عن حديث المغيرة حديث المغيرة يقول فصلوا يأمر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:53

والامر للوجوب واختار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله انها فرض كفاية. نستطيع ان نقول هذا قول ثالث فرض كفاية ما معنى فرض كفاية يا اخواني اذا صلاها من تصح الصلاة - 00:22:12

سقطت ايش؟ عن البقية والاظهر والله تعالى اعلم انها سنة مؤكدة لا ينبغي تركها كما هو قول الائمة الاربعة ولا يعني ذلك ان يتساهل الناس بها كما نرى اليوم وانا لله - 00:22:38

وانا اليه راجعون. فصارت صلاة الكسوف لا اقول من اندر الصلوات بل لعلها في بعض البيئات اقول في بعض البيئات تكاد تكون سنة على القول بانها سنة سنة مهجورة والله المستعان. المسألة الرابعة يا اخواني - 00:23:02

مشروعية الجماعة لصلاة الكسوف نحن قلنا المسألة الثانية اتفقوا على ايش؟ على انها تصلى جماعة نقول الجماعة للكسوف اتفق الائمة الاربعة وحكي الاجماع على سنية وافضلية ادائها جماعة هم متفقون على مشروعية الجماعة - 00:23:19

لكن ما الافضل؟ الجمهور الائمة الاربعة بل الاجماع محكي ولا اقول منعقد على انها تصلى جماعة. اتكلم عن كسوف الشمس استدلالا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام فانه صلاها جماعة صلوات ربي وسلامه عليه - 00:23:55

ولانه كما سيأتي معنا يا ابا بلال بعث مناديا ينادي في حديث عائشة في البخاري ومسلم قالت فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر على ايش يدل هذا على استحباب ادائها جماعة - 00:24:19

اذا اداؤها جماعة هو الافضل وهو المستحب. عند الائمة الاربعة يا اخواني المسألة الخامسة صلاتها فرادى. حكم صلاتها فرادى. كسوف هل تصلى فرادى؟ نقول اتفق الائمة الاربعة ايضا اليوم المسائل سهلة لانها كلها اتفاقات ولله الحمد والمنة. اتفق الائمة الاربعة على جواز صلاة كسوف الشمس فرادى منفردا. صليها وحدك - 00:24:54

لقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتموهما فادعوا وصلوا. هنا الامر يا ابا الحارث امر عام يشمل جماعة ويشمل الفرد قال العلماء دل هذا الامر انه يؤمر بها حتى الفرض - 00:25:28

من غير اشتراط الجماعة لها ولو شرطت الجماعة لصلاة الكسوف لبينه النبي عليه الصلاة والسلام النبي ما امرهم بالاجتماع نعم نادى امر مناديا وقلنا هذا يدل على ايش؟ على استحباب الجماعة. اما انها شرط - 00:26:00

فان ذلك لم يكن منه صلوات ربي وسلامه عليه ايضا قالوا يا كرام ولانها نافلة. هم هم الائمة الاربعة يرون انها ايش انها نافلة وتذكر ذلك بناء على هذا يا ابا عبادة قالوا ولانها نافلة - 00:26:22

فان شأن النافلة ما هو؟ ان تصلى فرادى. لا ان تصلى جماعة اعني جواز الانفراد اعني وانما دل سنية الاجتماع لفعل النبي عليه الصلاة والسلام وان هي سنة والسنن فيها انفراد - 00:26:41

كسائر النوافل بينما اكاد اقول هذا القول الثاني في المسألة اخواني. قلنا الائمة الاربعة على جواز صلاتها فرادى بعض الناس يقول لك طب انا ما وجدت مسجد يصلي الكسوف صلي انت - 00:27:04

صل وحدك فتجوز ان تصليها يجوز ان تصليها وحدك. على قول الائمة الاربعة. حكي عن الثوري يا كرام انها لا تصلى الا مع الامام والصحيح هو القول الاول. قول الائمة الاربعة - 00:27:19

حكي عن الثوري انه اشترط لها الامام والصحيح يا كرام ما ذهب اليه جماهير العلماء بل حكي عليه او حكي له الاجماع انها تصلى فرادى مع افضلية ماذا هذه مسألة للنساء مثلا في البيوت يا ابا بلال تصليها - 00:27:37

تصليها في البيت وحدها انتقل الى المسألة السادسة يا اخواني حكم صلاة خسوف القمر. كلامنا كله عن كسوف الشمس. تفضل يا نعم لكن فيها حكمة سبحان الله الله اكبر نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي لما ينتهي - 00:27:59

تبقى منشغلا عنهم. الله اكبر. نعم بالقلب تنوي ان تصلي الكسف الحوت اكل قمرنا. هذا لا كله كلام باطل نسأل الله العافية. ولنا وقفة ان شاء الله مع الحكمة من هذا والله تعالى اعلم - 00:28:56

نقول ايها الاحبة في الله المسألة السادسة. وسنذكر ان شاء الله ما يتعلق بما اشار لابو انس وهو ماذا فاذا صلينا وانتهت الصلاة ولا يزال الكسوف فرضا خلص اليوم صلاته - 00:29:22

وهذا ملحظ جميل. اقول المسألة السادسة يا اخواني حكم صلاة الخسوف. الكسوف ما في خلاف بين العلماء على جوازها. مشروعيتها واختلفوا هل هي سنة؟ يعني لاحظوا خلافهم بين ايش سنية الوجوب فرض كفاية. نقول حكم خسوف القمر. ذهب الشافعي واحمد. والمالكية في قول - 00:29:41

وحكى النووي الاجماع شافعي احمد مالك في قول وحكي الاجماع على انها سنة مؤكدة مطلقا سنة مؤكدة مطلقا. يعني في المسجد وخارج المسجد. فرادى ومجتمعين استدلالا بحديث الباب. يا اخواني حديث الباب في اي شيء - 00:30:05

القمر او في الشمس التي انكسفت هي الشمس. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ايش ذكر القمر بل قال فاذا رأيتموهما يعني انخساف هذا وانكساف هذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتموهما فصلوا - 00:30:33

استدل العلماء بهذا الحديث صحيح الحادثة في الشمس لكنه امر بالصلاة كذلك اذا رأينا انكسافا القمر ايضا. اذا استدلوا بهذا الحديث ايها الاحبة في الله ايضا استدلوا بحديث ابي مسعود عقبة بن عامر - 00:30:55

قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان الشمس والقمر والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا اخرجه البخاري ومسلم ايضا استدلوا باثر عن ابن عباس - 00:31:18

اخرجه البيهقي بسند ضعيف ان القمر كسف وهو بالبصرة ابن عباس فخرج فصلى بالناس ركعتين كسفت او ان القمر كسف وهو بالبصرة فخرج يعني ابن عباس فصلى بالناس وهذا الاثر - 00:31:52

سنده ضعيف يا اخواني ان فيه ابراهيم ابن محمد شيخ الشافعي اخرجه الشافعي في مسنده ومن طريقه البيهقي في السنن بسند ضعيف. نعم والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - 00:32:16

قول مالك انها ليست لها سنة سوق القمر ليس له شيء ونقل ابن عبد البر عنه عن مالك وعن ابي حنيفة الاحناف انها تصلى فرادى. خسوف القمر عندهم يسمى ايش؟ فرادى. ليس له سنة اجتماع - 00:32:34

كسوف الشمس ولا تصلى جماعة. طيب سؤال بماذا استدلوا اخواني لما تسمع كلمة او قولا لعالم قد يكون هذا القول غير صحيح نعم لكن انتبه ترى تظنه قاله تشهيا او قاله طعنا في الدين. ابدا - 00:33:04

وانما له شيء. وجه استدلال دليل قد يكون ضعيف. قد يكون صحيح. نستمع بماذا استدل هؤلاء؟ قالوا ليس لها سنة وتصنف فرادى استدلوا ايها الاحبة في الله بان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينقل عنه انه صلى لانخساف القمر - 00:33:31

ولو صلاة واحدة مع كثرة دوران القمر فقالوا يبعد انه ما وقع ايش؟ خسوف وبالتالي قد تكون وقعت خسوفات وما صلى النبي عليه الصلاة والسلام. هذا اولا ايضا استدلوا ايها الاحبة في الله استدلال جيد حقيقة اقول جيد. استدلوا يا كرام بان الخروج - 00:33:53
لخسوف القمر فيه مشقة. لماذا؟ احسنت لانه القمر في الليل قد يكون في وسط الليل في الخروج اليه فيه مشقة وحرج على الناس. لا تصلى فرادى والذي يظهر ايها الاحبة في الله لي في هذه المسألة رجحان القول الاول - 00:34:28
لان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى الصلاة اذا رأينا الشمس والقمر ولم يفرق النبي عليه الصلاة والسلام بين الشمس والقمر وعدم النقل لا لا يعني ايش؟ عدم وجود ذلك. انت تقول ما نقل اعني؟ ما نقل انه صلاها. نقول هل يلزم من ذلك - 00:34:56
ايها الاحبة في الله ان هذه حادثة وقعت والنبي عليه الصلاة والسلام ما صلاها؟ لا المسألة السابعة من مسائل هذا الحديث اذا الراجح يا اخواني انها تصلى خسوف القمر فاحرص عليها ونسيما وقتها قد يكون صعب. والحمد لله انهم ايش؟ متفقون على صلاتها ايش؟ جواز صلاة الكسوف عموما ايش - 00:35:18
فرادى صلها في بيتك صلي هذه بيتك ويقل ويقل من يصليها حقيقة يقل من يصلي خسوف القمر. بخلاف كسوف الشمس يكثر من يصلي. واليوم يعلن رسميا يصلي الناس في الغالب. لكن القمر في مرحلة من المراحل - 00:35:49
قد لا تجد مسجدا يصلي الله المستعان. هذا هو قد يكون الناس نياما وسنذكر ماذا لو انا لم ارى ولم ادري هل علي شيء؟ سنذكر ذلك نقول المسألة السابعة يا اخواني - 00:36:10
اتفق الائمة الاربعة على استحباب صلاة الكسوف للنساء صلاة الكسوف طبعا كسوف الشمس اتكلم. القمر الخلاف فيها كالخلاف السابق صلاة الكسوف اتفاق الائمة الاربعة يستحب للمرأة ان تصليها لحديث اسماء بنت ابي بكر انها جاءت الى عائشة فقالت تقول اسماء اتيت عائشة زوج النبي صلوات ربي - 00:36:26
والسلام عليه حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي اي عائشة قائمة تصلي فقلت انظروا ما اجمل الحوار بين عائشة واسماء منو عائشة تصلي الان وقلت اسماء تقول. فقلت ما من ناس يعني شو في؟ - 00:37:02
ما الخبر؟ ما للناس فاشارت عائشة في الصلاة بيدها نحو السماء يعني قالت شوفي ايش اللي صاير قالت اي عائشة سبحان الله سبحان الله تنبيه فقالت اسماء اية يعني هذه اية من ايات الله - 00:37:30
فاشارت عائشة اي نعم يعني اشارة ايش لها هذا الحديث فيه فوائد جمة منها جواز الاشارة في الصلاة يسألك ابو عبد الله يا ابا عبد الله اغلقت المسجد اغلقت البيت طبعا - 00:37:59
يصلي يسأل اهله مرة ومرتين وثلاثة يستطيع ان يقول نعم او يستطيع ان يقول لا. يستطيع ان يشير يستطيع ان يشير. كما اشارت عائشة والحديث يا كرام في البخاري ومسلم - 00:38:16
حديث قصة عائشة واسماء في البخاري ومسلم نعم نعم. تنبيه المرأة للمرأة بالتسبيح احسنت ايضا ايها الاحبة في الله من مسائل مهمة جدا المسألة الثامنة. مسائل هذا الباب كثيرة المسألة الثامنة هل يجوز صلاة او اداء صلاة الكسوف في وقت النهي - 00:38:30
نحن نعلم ان عندنا اوقات نهي. مثلا بعد الفجر بعد شروق الشمس حتى ترتفع. بعد العصر عند غروب الشمس عند الزوال قبل الزوال. لما تكون في كبد السمع. هذه كلها اوقات نهي - 00:39:02
هل يجوز اداء صلاة الكسوف فيها؟ لو فرضنا انه انكسفت الشمس في اول اشراقها او في لحظة غروبها. نقول ايها الاحبة هذه المسألة حقيقة من المسائل التي اختلف فيها العلماء بناء على مسألة واصل قديم عندهم تكلمنا - 00:39:16
وهو حكم اداء الصلوات احسنت ذوات الاسباب في اوقاتنا اي نقول نفصل فنقول ذهب ابو حنيفة ومالك واحمد في مشهور مذهبه الى انها لا تصلى في اوقات النهي لا تصلى في اوقات الليل - 00:39:35
استدلالا يا كرام بحديث عقبة بن عامر المتقدم لنا قريبا في هذا الدرس ثلاث ساعات كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ينهانا ان نصلي فيهن ذكر اوقات النهي. والحديث اخرجه مسلم - 00:39:58
قالوا ما يجوز ان تصلى اي صلاة في هذه الاوقات غير الذي ذكرناه في ذلك الموضع ايضا استدلوا ايها الاحبة في الله قالوا طيب ماذا

نصنع؟ قال انشغل بالدعاء والتسبيح - 00:40:19
والذكر والصدقة والعتق. هذي اشياء كلها ذكرت. وردت مشروعيته ساذكرها ان شاء الله ايضا حقيقة مسألة اثر مهم جدا. استدلوا باثر عن قتادة عند ابن ابي شيبة بسند صححه اللباني - 00:40:41
قال انكسفت الشمس بعد العصر ونحن بمكة قتادة يقول قتادة ليس صحابي بل هو من اتباع التابعين. قال انكسفت الشمس ونحن بعد العصر ونحن بمكة. فقاموا يدعون ايش قاموا؟ يدعون ما يصلون - 00:41:01
قاموا يدعون قياما فسألت عن ذلك عطاء. قتادة يسأل من؟ عطاء. عطاء من هو تلميذ ابن عباس احسنت. تلميذ ابن عباس. فقال عطاء هكذا كانوا يصنعون. من هم احسن الله اليكم. يعني عطاء يقول لك يقول لقتادة هكذا كان الصحابة يفعلون - 00:41:28
هذا الاثر حقيقة قوي جدا. من ادلة الجمهور انك ما تصلي في اوقات النهي. طبعا لعموم الاحاديث التي تنهى عن الصلوات في اوقات النهي القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول الامام الشافعي الذي تقدم لنا ذكره في حكم صلاة النافلة في اوقات النهي. ذهب الامام الشافعي رحمه الله - 00:41:55
والامام احمد في رواية عنه الى انها تصلى صلاة الكسوف في اوقات النهي استدلالا بعدد من الاحاديث التي تدل على جواز الصلاة في اوقات الليل. من اشهرها حديث ابي قتادة اذا دخل احدكم - 00:42:17
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. ما فرق فقال الا في وقت النهي. ايضا. حديث ابن عباس الذي مر معنا ايها الاحبة في الله. يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بالبيت ليلا او نهارا ان يصلي ركعتين - 00:42:36
اي وقت ايضا قالوا يا كرام النبي صلوات ربي وسلامه عليه امر بالصلاة اذا رأينا هذه الايات وهذه الصلاة صلاة ذات سبب. والصلوات ذات الاسباب يقول الشافعية لا يشملها وقت النهي - 00:42:54
ليش ما لها وقت النهي؟ طب ما المنهي عنه يا ابا انس؟ النفل المطلق النفل المطلق على باله يصلي ركعتين تقربا نقول لك لا لا تصلي اما الصلاة ذات سبب مثل ماذا - 00:43:17
تحية المسجد استخارة سنة الوضوء الكسوف غيرها من الصلوات التي تسمى عند العلماء صلوات ذوات الاسوأ. قالوا هذه لا يشملها احاديث اذا هي لا تشمل واحدة ثانية السلام ورحمة الله وبركاته. والقول الاول ايها الاحبة في الله حقيقة الترجيح ليس سهلا - 00:43:31
اقول والقول الثاني وليس القول الاول. قول الشافعي هو الصحيح عندي. انها تصلى في اوقات النهي. طيب لماذا لماذا ترجح هذا القول؟ اقول يا اخواني لان الكلام والاحاديث التي وردت في صلاة الكسوف تخصص عموم النهي - 00:43:56
عندنا حديث تنهى عن الصلاة عامة. عموما فجاء جاءت احاديث صلاة الكسوف ولانها اية خوجب الله بها عباده ولان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اذا يسميه اهل اللغة ايش يا اخوان - 00:44:16
فكلما تكرر هذا الشيء صلي اتفضل يا فارس نعم. جيد. معنى كلام ابي انس ان وقت النهي الان مع الذهاب الشمس كأنه ما عاد موجودا. من وقت النهي اصفرار الشمس مثلا الشمس الان كلها راحت. كلام جميل. نقول ايها الاحبة - 00:44:35
فاذا الراجح والله تعالى اعلم انها تصلى حتى في اوقات الليل المسألة التاسعة هذه الصلاة متعلقة الرؤية البصرية وليس بالحساب الفلكي مع مع ماذا؟ مع اعتبار الحساب الفلكي كما قلنا انها ايش؟ سبب كوني سبب شرعي - 00:45:09
لكن العبرة بماذا؟ برؤيتها. فلو اعلن لها ولم نرها لا نصليها. لو اعلن لها ووقعت لكن في يوم غائم ما رأينا الشمس. فانها لا تصلي فانها لا تصلى فنقول ايها الاحبة في الله العبرة بماذا؟ بالرؤية البصرية. شيخ الاسلام له كلمة جميلة. خلاصتها - 00:45:39
وان يشرع لك يا ابا رائد ان تستعد لها اعتمادا على ايش على كلام الفلكيين انه اليوم عند الساعة الثامنة وستة وستين او ستة وخمسين دقيقة. يخسف بالقمر مثلا. هنا لو استعد الانسان - 00:46:10
ينشر عليك ذلك. هذا يذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية. لكن العبرة يا كرام برؤيا بصرية. بالرؤية البصري. وسيندرج عندنا جملة من المسائل. منها مثلا لو غطاها سحاب. منها مثلا لو غربت الشمس. ماذا نصنع لو غربت؟ الشمس ونحن نصلي - 00:46:29

هل نستمر في صلاتنا؟ او كما قال ابو انس؟ لا نزال كل الشمس كل الاذانات نكمل بعد الاذان وبالله التوفيق الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته - 00:46:49
الى يوم يبعثون. وبعض احبتي في الله المسألة العاشرة من مسائل هذا الحديث العظيم او هذين الحديثين. حديث المغيرة وحديث ابي بكرة في مسألة وقت الكسوف مشروعية الخطبة هل يشرع لصلاة العيد خطبة او خطبتان كصلاة الجمعة؟ او الامر ليس بمشروعه الكرام - 00:47:06
نقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة ايضا من المسائل التي اختلف فيها العلماء. فذهب الشافعية الى مشروعية خطبتين لها كخطبتي العيد. كخطبتي الجمعة واستدل الشافعية في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها المتفق عليه - 00:47:29
قالت لما انصرف رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه من صلاته وقد تجلت الشمس يعني ظهرت حمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان بموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم - 00:47:51
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا متفق عليه اذا هذا الحديث عند الشافعية دليل على ماذا؟ على ان الامام يخطب الناس خطبتان ليس فقط خطبة واحدة. كالعيد والجمعة. المسألة الثانية او القول الثاني يا اخواني قول جمهور العلماء - 00:48:13
قول الجمهور ذهب الجمهور الى عدم استحباب عدم سنية خطبة بعد صلاة الكسوف ليس من السنة ان يخطب الامام بعد صلاة الكسوف استدل الجمهور بعدة بعدد من الادلة. منها يا كرام ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالصلاة - 00:48:38
امر بالصدقة اما ربي الدعاء ولم يأمر بالخطبة قال النبي عليه الصلاة والسلام ارشد لكل شيء عند الكسوف. من صلاة ودعاء وتكبير وعتق وصدقة ولم يأمر باي شيء ولم يأمر بالخطبة. اذا ليست بمشروعة. ايضا استدلوا يا كرام - 00:49:10
او قالوا اما فعله طب كيف اجابه عن حديث عائشة؟ قالوا اما فعله الذي ورد في حديث عائشة فانما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ليبين للناس حكم هذه الصلاة. لانها كانت ايش - 00:49:36
مجهولة بالنسبة اليهم. هم ما يدرون ايش ما هذه الصلاة. فارشدهم وبين لهم مسألة الكسوف. وان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فكلامه جاء هنا بالمناسبة. لذلك الجمهور يقولون اذا رأى الامام - 00:49:55
مصلحة للكلام يتكلم لكن لا يعتقد انها ايش انها سنة انه مباشرة بعد ما انهي الصلاة اصعد عالمنبر. لا ليس من السنة الا اذا كان في مصلحة للكلام للبيان الى اخره - 00:50:14
المسألة الحادية عشرة يا اخواني اذا فرغ من صلاته قبل الانجلاء. النبي عليه الصلاة والسلام ارشدنا ان نصلي حتى تنجلي فماذا نصنع؟ نقوم نصلي من جديد نقول يا كرام لا تعادوا الصلاة - 00:50:34
اذا فرغ الامام او اذا فرغ المصلي قبل انكساء قبل انجنائها. قبل عودة ضوء الشمس كما كان الاصل في الصلاة انها تمتد الى اي شيء الى حد ينجي لكن قد لا قد لا يحسن الامام التقدير - 00:50:53
ما يدري قد تكون يكون وقت طويلا فان فرغ من صلاته فانه لا يعيد الصلاة مرة اخرى. وانما ينشغل لاحظوا يبقى محبوسا يبقى منشغلا باي شيء بالذكر وهذه سنة مهجورة - 00:51:10
سنة مهجورة. ذكر والاستغفار. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. قال فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. كما في حديث ابي بكرة. في البخاري قال ايش صلوا صلينا طيب وادعوا - 00:51:31
حتى ينكشف ما بكم اذكر مرة صلينا صلاة الكسوف في احد المساجد وكانت صلاة سريعة جدا والله المستعان فلما فرغنا من الصلاة جلس احد الاخوة في المسجد بقي جالس فانكر عليه المؤذن - 00:51:50
جالس تسوي نستغفر نسبح نضلنا لما تنجلي فالعجلة والسرعة لو ان القلوب حية لكانت خائفة لاجئة الى ربها جل في علاه. عند وقوعها في الايات العظيمة والله المستعان اقول ايها الاحبة في الله ايضا من المسائل المسألة الثانية عشرة - 00:52:06
استحباب الاستغفار والصدقة الصدقة من منا تصدق مثلا في الكسوف اسباب الاستغفار. صدقة والتكبير والعتق. والعتق نوع من انواع ايش؟ الصدقة لحديث ابي موسى يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا رأيتم شيئا من ذلك - 00:52:29

ادعو الله او قال فافزعوا الى ذكره. الى ذكر الله يعني ودعائه واستغفاره اخرجه البخاري فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره. وايضا جاء في حديث عائشة - 00:52:55

عند البخاري ايضا قال فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا وتصدق قد تتصدق وبعض الانتهاء من الصلاة يقينا وهذا يدل على ايش؟ انه اذا انتهت لا يعني ذلك اذا انتهت الصلاة انه انتهى الامر - 00:53:18

ايضا ايها الاحبة في الله المسألة الرابعة عشرة هل تقضى لما استيقظ ابو انس كان منتهي الكسوف صلاة الكسوف او الخسوف لا تقضى لا تقضى يا اخواني لانها صلاة فات - 00:53:44

سببها وقتها هذي الصلاة شرعت حتى ينجلي وينكشف فاذا استيقظ النائم او افاق المجنون مثلا فقد انكشفت الذي من اجله شرعت حصل فلا صلاة حينئذ اختم يا كرام اذا استترت الشمس بالسحاب - 00:54:04

وهي منكسفة تصلي لان الاصل بقاء الكسوف المسألة السادسة عشرة اذا غابت كاسفة لاحظوا العكس مشرقة انكسفت بدينا نصلي استترت بالسحاب نصلي لكن اذا غابت غربت الشمس. قبل الغروب بعشر دقائق وقع الكسوف - 00:54:34

وبدينا نصلي الان غربت الشمس هل نصلي؟ نقول لا لا يصلى تنتهي الصلاة يا كرام لذهاب وقت الانتفاع بنورها ولن يظهر لنا ايش انجلاؤها خلاص الشمس الان ننفجر اسأل الله ان يفقهنا في دينه وان يبسطنا بسنة نبيه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:54:59

وان يجعلني واياكم يا اخواني ممن ينصر السنة ويدعو لها ويعمل بها ويحشر يوم القيامة مع صاحبها صلى الله عليه وسلم انه لذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين - 00:55:24